



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات
ما وراء المعرفة في تنمية بعض المهارات الجغرافية
لدى طلاب الصف الأول الثانوي

بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

إعداد

نهى محمود نعمان محمد

إشراف

د. / فهمه سليمان عبد العزيز
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د. أحمد إبراهيم شلبي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

1431 هـ / 2010 م



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالب : نهى محمود نعمان
الدرجة العلمية : الدكتوراه
القسم التابع له : مناهج وطرق تدريس
اسم الكلية : التربية
الجامعة : عين شمس
سنة التخرج : ١٩٩٦
سنة المنح :



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : نهى محمود نعمان محمد
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في
تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول
الثانوي.

اسم الدرجة : دكتوراه
لجنة الإشراف :

- ١ - أ. د. أحمد إبراهيم شلبي أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس
٢ - د. فهيمة سليمان عبد العزيز أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٠

الدراسات العليا :

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٠

/ / ٢٠١٠

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٠

/ / ٢٠١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
((وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا هَا
سَعَى (٣٩) وَأَنْ سَعِيَّهُ
سَوْفَ يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَأُ
الْجَزَاءُ الْأَوْفَى (٤١)))
صدق الله العظيم

الآيات (٣٩ , ٤٠ , ٤١) من سورة النجم



شكر وتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا ، أما بعد :

يسعدني في مُستهل هذا البحث أن أورد الفضل بعد الله سبحانه وتعالى إلى
أهله ، وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور
/ أحمد إبراهيم شلبي أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، جامعة عين
شمس ، فقد كان لحسن إشرافه وما قدمه لي من علم ونصيحة بالغ الأثر في هذا
البحث ، فكان لي نعم الأستاذ والأب الفاضل ، جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر الدكتورة / فهمه سليمان عبد العزيز ، الأستاذ المساعد
بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، جامعة عين شمس ، على ما قدمته
لي من توجيه وإرشاد وسعة صدر كان لهم بالغ الأثر في سير هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى أساتذتي أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج
وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ؛ فهم لم يخلوا عليّ بتقديم يد
العون والمساعدة أثناء بحثي .

وأتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين الذين استقطعوا جزءًا كبيرًا من أوقاتهم
لمساعدتي على الرغم من كثرة أعبائهم .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى زملائي بمدرسة صفية زغول الثانوية بنات
، بإدارة الزيتون التعليمية الذين تعاونوا معي أثناء تطبيق البحث.

وأتقدم بخالص الشكر إلى زملائي بمركز سوزان مبارك إدارة دعم
المناهج على مساندتهم وتشجيعهم المستمر أثناء مراحل البحث.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى زوجي وأبنائي على ما تحملوه من
عناء وعناء طوال فترة عملي في هذا البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أبي و أمي و أخواتي على ما قدموه
من دعوات ومساعدة فكانوا دائمًا عونًا لي .

جزى الله خيراً كل من أعانني في بحثي .

{ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا }

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

مستخلص البحث

استهدف البحث قياس فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي (مهارة استخدام الخرائط الصماء - مهارة استخدام الرسوم البيانية - مهارة حل المشكلات - مهارة التنبؤ) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وقد استخدم البحث استراتيجيات (التساؤل الذاتي - علاقة السؤال بالجواب - التفكير بصوت عال - العصف الذهني).

وقد استخدم البحث الأدوات التالية :

١- استطلاع رأى موجهي ومعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ؛ لتحديد المهارات الجغرافية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ، حتى يتمكن من تنمية تلك المهارات (إعداد الباحثة).

٢- قائمة بالمهارات الجغرافية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي (إعداد الباحثة).

٣- إعداد برنامج (كتاب الطالب) قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة (إعداد الباحثة).

٤- اختبار في المهارات الجغرافية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي (إعداد الباحثة).

٥- دليل للمعلم يتضمن إجراءات المهارات الجغرافية ، واستراتيجيات ما وراء المعرفة المستخدمة في البرنامج وخطواتها (إعداد الباحثة).

وقد أسفر البحث عن:

فاعلية البرنامج المقترح فيما يختص بالمتغيرات التابعة التي وضع من أجلها وهي

- ١- تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- ٢- نمو وعي المتعلمين بالعمليات المعرفية التي يقوم بها العقل أثناء ممارسة المهارات الجغرافية.
- ٣- استخدام الطالبات لاستراتيجيات ما وراء المعرفة.

فهرس البحث	
الصفحة	الموضوع
١١ - ١	الفصل الأول: مشكلة البحث - وخطة دراستها
٢	أولاً : المقدمة
٥	ثانيًا : الإحساس بالمشكلة
٧	ثالثًا : مشكلة البحث
٨	رابعًا : حدود البحث
٩	خامسًا: مصطلحات البحث
٩	سادسًا : إجراءات البحث
١٠	سابعًا : منهج البحث
١١	ثامنًا : فروض البحث
١١	تاسعًا : أهمية البحث
٤١-١٢	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٣	المحور الأول : دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة
٢٩	المحور الثاني : دراسات تناولت المهارات الجغرافية
٧٢-٤٢	الفصل الثالث : ما وراء المعرفة (المفهوم - الاستراتيجيات - الاستخدام)
٤٣	أولاً : ما وراء المعرفة: (مفهومها- تعريفاتها)
٤٨	ثانيًا : استراتيجيات ما وراء المعرفة: (مفهومها - أبعادها - مستوياتها - أهميتها - مبادئها)
٦٤	ثالثًا : استراتيجيات ما وراء المعرفة في المناهج الدراسية.
٧١	رابعًا : الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة.
٩٣-٧٣	الفصل الرابع : علم الجغرافيا ، المهارات الجغرافية ، الجغرافيا وما وراء المعرفة
٧٤	أولاً: علم الجغرافيا:(طبيعته ، أهدافه ، وظيفته التربوية)
٨١	ثانيًا: المهارات الجغرافية: (طبيعتها ، أهميتها)

الصفحة	الموضوع
٨٥	ثالثاً: المهارات الجغرافية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ودور المعلم فى تنميتها.
٨٨	رابعاً: الجغرافيا والتفكير وما وراء المعرفة.
٩٤- ١١٣	الفصل الخامس : بناء أدوات البحث وضبطها
٩٥	أولاً: بناء قائمة المهارات الجغرافية الواجب توافرها في محتوى منهج الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٩٨	ثانياً: بناء البرنامج.
١٠٧	ثالثاً: بناء اختبار في المهارات الجغرافية.
١١٤- ١٣٠	الفصل السادس : الدراسة الميدانية ونتائجها وتفسيرها.
١١٥	أولاً : الهدف من الدراسة الميدانية .
١١٦	ثانياً : مجموعة البحث .
١١٦	ثالثاً : التصميم التجريبي، متغيرات الدراسة .
١١٧	رابعاً : التطبيق القبلي لاختبار المهارات الجغرافية.
١١٨	خامساً : تطبيق البرنامج المقترح.
١١٨	سادساً : التطبيق البعدي لاختبار المهارات الجغرافية
١٢٠	سابعاً : الأسلوب الإحصائي المستخدم
١٢١	ثامناً : المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة وتفسيرها
١٢٨	تاسعاً : فاعلية البرنامج .
١٣١- ١٤٢	الفصل السابع : ملخص البحث والنتائج والتوصيات والمقترحات
١٣٢	أولاً :ملخص البحث.
١٤٠	ثانياً : نتائج البحث.
١٤٢	ثالثاً : توصيات البحث.
١٤٢	رابعاً: البحوث المقترحة.
١٤٣	المراجع
١٥٥	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	مسلسل
٩٧	المهارات الرئيسية وعدد المهارات الفرعية التي اشتملت عليها القائمة في صورتها النهائية	جدول رقم (١)
١١٧	نتائج التطبيق القبلي للاختبار ككل	جدول رقم (٢)
١١٩	نتائج التطبيق البعدي للاختبار ككل	جدول رقم (٣)
١١٩	متوسط درجات الطالبات في اختبار المهارات الجغرافية قبل وبعد تطبيق البرنامج	جدول رقم (٤)
١٢١	الفرق بين متوسطي درجات الأداء في اختبار المهارات الجغرافية، وذلك قبل دراسة البرنامج ، وبعده.	جدول رقم (٥)
١٢٢	الفرق بين متوسطي درجات الأداء في الاختبار في مهارة استخدام الخرائط الصماء ، وذلك قبل دراسة البرنامج ، وبعده.	جدول رقم (٦)
١٢٣	الفرق بين متوسطي درجات الأداء في الاختبار في مهارة استخدام الرسوم البيانية، وذلك قبل دراسة البرنامج ، وبعده.	جدول رقم (٧)
١٢٤	الفرق بين متوسطي درجات الأداء في الاختبار في مهارة حل المشكلات ، وذلك قبل دراسة البرنامج ، وبعده.	جدول رقم (٨)
١٢٥	الفرق بين متوسطي درجات الأداء في الاختبار في مهارة التنبؤ، وذلك قبل دراسة البرنامج ، وبعده.	جدول رقم (٩)
١٣٠	فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الجغرافية	جدول رقم (١٠)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	مسلسل
٥١	العلاقات الحادثة بين الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية	شكل رقم (١)
٥٢	أبعاد ما وراء المعرفة وفق تصنيف أريال	شكل رقم (٢)
٥٣	أبعاد ما وراء المعرفة وفق تصنيف ولن وفيليبس	شكل رقم (٣)
٥٤	أبعاد ما وراء المعرفة وفق تصنيف أونيل وأبيدي	شكل رقم (٤)
٥٥	عناصر ما وراء المعرفة وفق تصنيف فلافل	شكل رقم (٥)
٥٨	أبعاد ما وراء المعرفة التي توصلت إليها الباحثة	شكل رقم (٦)

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	مسلسل
١٥٦- ١٥٨	استطلاع رأى موجهي ومعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتحديد المهارات الجغرافية.	ملحق (١)
١٥٩- ١٦٠	قائمة السادة المحكمين على أدوات البحث .	ملحق (٢)
١٦١- ١٧٠	قائمة المهارات الجغرافية الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية.	ملحق (٣)
١٧١- ١٨٥	اختبار المهارات الجغرافية لطلاب الصف الأول الثانوي.	ملحق (٤)
١٨٦- ١٩٠	نموذج إجابة اختبار المهارات الجغرافية لطلاب الصف الأول الثانوي.	ملحق (٥)
١٩١- ٣٠٨	كتاب الطالب باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة.	ملحق (٦)
٣٠٩- ٣٦٤	دليل المعلم لاستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.	ملحق (٧)

الفصل الأول

مشكلة البحث – وخطة دراستها

أولاً : المقدمة

ثانياً : الإحساس بالمشكلة

ثالثاً : مشكلة البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : مصطلحات البحث

سادساً : خطوات البحث

سابعاً : منهج البحث

ثامناً : فروض البحث

تاسعاً : أهمية البحث

الفصل الأول

(مشكلة البحث – وخطة دراستها)

أولاً : المقدمة :

بدأ القرن الحادي والعشرون وبدأ معه التطور السريع في مجالات الحياة كافة، وقد فرض هذا التطور العديد من التحديات منها أثر التكنولوجيا على الثقافة والحضارة، والاهتمام بتنمية العقل والتفوق والتميز والابتكار والجودة وتشجيع الصفوة التي تمتلك قوة العلم وتؤمن به وتحمل مقومات الاختراع والتوافق بين الكم والكيف، كما يتميز عصرنا الحاضر بأنه عصر سيادة المعرفة حيث تتضاعف المعرفة في فترة قصيرة، ومن ثم فقد فرضت هذه التحديات على التربية والمناهج حتمية إعادة النظر في أساليبها وطرائقها لتتناسب مع المعرفة المتزايدة ودورها المختلفة وتحوير العملية التعليمية لتركز على آليات تمتاز بالشمول والتركيز والعمومية لتعيد تشكيل البنية التحتية لدى المتعلم، ويقع على عاتق التربية مسئولية إعداد أجيال تتوافق مع التغيرات ومستجدات العصر ، أجيال تمتلك العلم والتميز .

ومن المصادر التي تلجأ إليها التربية في تحديد أهدافها هو المجتمع والمشكلات التي تواجهه والقيم السائدة فيه والاتجاهات والمهارات المرغوب فيها اجتماعياً وعلمياً ، ويعتبر تحديد الأهداف هو الخطوة الأولى لتخطيط وبناء المناهج الدراسية ، ومن ثم يترتب عليها اختيار المحتوى من معلومات وحقائق معرفية وطرق تدريس وأنشطة تعليمية وأساليب تقويم ، وتعد دراسة قضايا المجتمع ومشكلاته وتحدياته من ضمن أهداف مناهج الجغرافيا في مراحل التعليم العام ، فطبيعة الجغرافيا كعلم يقوم على التوزيع والربط والتعليل وتوزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض ، وكشف العلاقات التي تربط بينها وبين البيئة التي يعيش فيها الإنسان وتفسير هذه الروابط والوصول إلى تعميمات شاملة تفيد الإنسان في حياته ، ومن ثم فلا بد من أن يمتلك الطلاب العديد من المهارات الخاصة

بالجغرافيا التي تساعد على تعلم المادة والتمكن منها والإلمام بالعديد من جوانب المعرفة الضرورية بالنواحي الجغرافية الطبيعية والبشرية للتعرف على الواقع المكاني لمختلف أنحاء العالم.

ويمكن أن نلخص دور الجغرافيا في مجال التربية بأن وظيفتها هي تربية الطالب في الحاضر والاستعداد للمستقبل مع تصور دقيق للظروف العالمية والمشكلات الطبيعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة به واكتسابه لعدد من المهارات الجغرافية .

ومن ثم فإن اقتران علم الجغرافيا بالأمور الحياتية يجعلها أكثر المجالات العلمية تحقيقاً للأهداف التربوية ، ويؤكد التربويون على أهمية دور الجغرافيا كمادة مدرسية في أنها :

- لها دور في تنمية التفكير وتنمية العقلية الجغرافية عند الطلاب
- يعمل علم الجغرافيا على عملية الاتصال بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية.
- تعمل على تنمية المواطنة وتزود الطلاب بالقدرة على التعايش مع تغيرات المجتمع.
- تنمي القدرات المختلفة للطلاب وتوفر لهم الفرص لاكتساب خبرات عقلية ذات قيمة واضحة ، فهي علم ذو منهج علمي في التفكير
- تمكن الطلاب من اكتساب العديد من المهارات الجغرافية منها استخدام الخرائط - تحديد الاتجاهات - إعداد واستخدام الأشكال والرسوم البيانية - استخدام الجداول - تطبيق المفاهيم - اتخاذ القرار - البحث الجغرافي - حل المشكلات - إدارة الوقت - استخدام تكنولوجيا التعليم - البحث الجغرافي. (رضا هندی ، ٢٠٠٢ ، ٤٣)*

* يتم التوثيق على النحو التالي : (اسم المؤلف أو الباحث ، سنة النشر ، رقم الصفحة)